وفي العُباب : ويُروَى : حَجَلٌ وهذه الروايةُ أصَح يُخاطِب عبدَ الملك بنَ مَروان . ولَحْمُه مُعْتَدِلٌ ألطفُ مِن لَحْم الدُّرّاج والفَواخِت يُسمِنُ جِدّاً . وابْتِلاعُ نِصْفِ مِثْقالٍ من كَبِدِه يَنفَعُ الصَّرْعَ . والاستِعاطُ بمَرارَتِه كُلَّ شَهْرٍ مرّةً يُذَكّي الذهْنَ جِدّاً ويُقَوّي البَصَرَ . وقال الرئيسُ : ولَحمُه ينفعُ مِن الاسْتِسقاء ويُحَسِّنُ المَعِدةَ ويَزِيدُ في الباءَةِ . والحَجَلَةُ مُحَرَّكةً : كالقُبَّةِ كما في المُحكَم . ومَوضِعٌ يُزَيَّنُ بالثِّيابِ والسُّتُورِ والأَسِرَّةِ للعَرُوس ج : حَجَلٌ بحذْف الهاء . وحِجالٌ بالكسر قال الفَرزْدَقُ : .

" يا رُبَّ بَيضاءَ أُلوفٍ لِلحَجَلْ .

" تَسألُ عن جَيشِ رَبِيعٍ ما فَعَلْ .

" جَيشُ رَبيعٍ صالِحٌ وقَدْ قَفَلْ الحَجَلَةُ : صِغارُ الإبِلِ كما في المُحِيط وفي المُحكَم : صِغارُ الإبِلِ وأَولادُها وفي التَّهْذِيب : أولادُ الإبِلِ وَحَشْوُها ج : حَجَلٌ وقد صحَّفه المصنِّف فذكره في ج - ح - ل بتقديمِ الجيمِ على الحاءِ كما أَشَرنا إليه . وقال لَبِيدٌ رضي اللّه عنه : .

لَها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ مِن رُؤُوسِهِ ... لها فَوْقَهُ مِمّا تَحَلَّبُ واشِلُ يَصِفُ إبلاً بكثرةِ اللَّبَنِ وأن رُؤوسَ أولادِها صارَت قُرعاً أو صُلْعاً لكَثْرةِ ما يَسيلُ عليها مِن لَبَنِها وتتحلَّبُ أُمّاتُها عليها . وقال ابنُ سِيدَه : ورُبما أوقَعُوه على فَتايا المَعْزِ ورُوِيَ قولُ لُقْمانَ العادِيِّ : إنّها لَمِعْزَى حِجَل بأَحْقِيها عِجَل بكسر الحاء . قال : وعندِي أنه إتْباعٌ لِعِجَل . وحَجَّلَها تَحْجِيلاً : اتَّخَذَ لها حَجَلَةً كما في المُحكم أو أَدْخَلَها فيها كما في العُباب . حَجَّلَت المرأةُ بَنانَها : إذا لَوَّنَتْ خِضابَها وَوَقع في نُسَخ التَّهذيب : لَوَّثَتْ بالمُثلَّثة وكأنه وَهَمٌ . وحَجَلَ المُقَيَّدُ يَحْجِلُ ويَحْجُل مِن حَدَّى نَصَر وضَرَب حَجْلاً بالفتح وحَجَلاناً بالتحريك : رَفَعَ رِجلاً وتَرِيَّثَ في مَشْيِه علَى رِجْلِه كما في المُحكَم . حَجَل الغُرابُ : نَزا في مَشْيِه كما يَحْجِلُ البَعِيرُ العَقِيرُ على ثَلاثٍ . وفي الحَدِيث : " أنَّه قالَ لِزَيدِ بنِ حارِثَةَ : أَنتَ مَوْلانا فحَجَلَ " أي : رفَع رِجْلاً وقَفَز على الأخرى مِن الفَرَح وقيل : يكون بهما إلّا أنه قَفْزٌ لا مَشْيٌ . والحَجْلُ بالكسر والفتح كما في المُحكَم

وكإِبِلٍ لُغةٌ فيما نقلَه الصاغاني . يُقال أيضاً : الحِجِل مِثالُ طِمِرٍّ : الخَلْخالُ يُقال : في ساقَيها حَجْلٌ أي : خَلْخالٌ قال النابِغَةُ الذُّبْياني : .

على أنّ حِجْلَيها وإن قُلتُ أُوسِعَا ... صَمُوتانِ مِن مِلْءٍ وقِلَّةِ مَنْطِقِ ج : أَحْجَالٌ وحُجولٌ . الحِجْلُ بالكسرِ : البَياضُ نَفْسُه كما في المُحكَم ج : أَحْجالٌ . أيضاً : حَلْقَتا القَيدِ يقال : خَرَجَ يَجُر رِجْلَيه ويُطابِقُ في حِجْلَيه قال عَدِيُّ بنُ زَيد : .

أَعاذِلُ قد لاقَيتُ ما يَزَعُ الفَتَى ... وطابَقْتُ في الحِجْلَيْنِ مَشْيَ المقيَّدِ أيضاً : القَيْدُ نَفْسُه هذا هو الأصلُ فيه . ويُفْتَح ويقال بكسرتَينْ والجَمْع : حُجُولٌ . وتقول : القُيُودُ حُجُولُ الرجال والحُجُولُ لرَبّاتِ الحِجال : أي القُيودُ خَلاخِيلُ الرجال والخَلاخِيلُ للنِّساء . والتَّحْجِيلُ : بَياضٌ يكونُ في قَوائمِ الفَرَسِ كُلِّها قال : .

" ذُو مَيعَةٍ مُحَجَّلُ القَوائمِ ويكونُ التَّحْجِيلُ في رِجْلَيْن ويَدٍ قال : .

" مُحَجَّل الرِّجْلَيْنِ منْه واليَدِ ويكونُ بالعَكْس : أي في رِجْلٍ ويَدَيْن ويُقال فيهما : مُحَجَّلُ الثَّلاث مُطْلَقُ يَدٍ أو رِجْلٍ قال : .

تَعادَى مِن قَوائِمِها ثَلاثٌ ... بتَحْجِيلٍ وقائِمَةٌ بَهِيمُ يكونُ في رِجْلَيْن فَقَطْ قَلَّ أو كَثُر بعدَ أن يُجاوِزَ الأَرْساغَ ولا يُجاوِزَ الرُّكْبتَيْن والعُرقُوبَينْ لأنها مَواضِعُ الأَحْجالِ وهي الخَلاخِيلُ والقُيُودُ قال : .

" ذو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْن .

" إلى الوَظِيفِ مُمْسَكُ اليَدَيْن